

The Effect of Using the Command Method and Cooperative Learning on Learning the Learning Swimming Backstroke Skills Female Students of the Faculty of Sports Sciences at Mutah University

Jamal Ali Rababa⁽¹⁾

Fida Ahmed Mahyar⁽²⁾

(1) Faculty of Sports Sciences, Mutah University, Jordan.

(2) Faculty of Sports Sciences, Mutah University, Jordan.

Received: 06/03/2023

Accepted: 24/05/2023

Published: 30/09/2023

* **Corresponding Author:**
lilian_jamal@yahoo.com

DOI:<https://doi.org/10.59759/educational.v2i3.285>

Abstract

The study aimed to identify the effect of using the command and cooperative method on learning swimming backstroke skills. The researchers used the experimental approach. The study sample consisted of (20) female students from the Department of Physical Education at Mutah University, who were enrolled in a swimming course (1). The educational program was applied as follows: the first experimental group consisted of (10) female students who applied the teaching program using the command method, while the second experimental group consisted of (10) who applied the teaching program using the cooperative method. After collecting and analyzing the data, the results showed that there were statistically significant

differences between the pre-and post-measurements of the two experimental groups in favor of the post-measurements. The results of the study as well indicated that there were statistically significant differences in the post-measurements between the two groups in favor of the command method. In light of the results, the study recommends using the command teaching method when teaching the backstroke skill and conducting more studies on other teaching methods in swimming skills.

Keywords: The Command Teaching Method, Cooperative Learning, Swimming Backstroke.

أثر استخدام الأسلوب الأمري والتعلم التعاوني على تعلم مهارة سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

فداء أحمد مهيار^(٢)

جمال علي ربابعة^(١)

(١) كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.

(٢) كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الأسلوب الأمري والتعلم التعاوني على تعلم مهارة سباحة الظهر، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة من طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة، والمسجلات في مساق سباحة (١)، تم تطبيق البرنامج التعليمي على النحو التالي: المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (١٠) طالبات طبق عليهن باستخدام الأسلوب الأمري، المجموعة التجريبية الثانية تكونت من (١٠) طالبات طبق عليهن باستخدام التعلم التعاوني.

وبعد جمع البيانات وتحليلها، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي بين أفراد المجموعتين التجريبتين ولصالح القياسات البعدية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقياسات البعدية بين أفراد المجموعتين ولصالح الأسلوب الأمري. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة استخدام الأسلوب الأمري عند تعلم مهارة سباحة الظهر، وإجراء المزيد من الدراسات على أساليب تدريسية أخرى في مهارات السباحة. الكلمات المفتاحية: الأسلوب التدريسي الأمري، التعلم التعاوني، سباحة الظهر.

المقدمة.

يسعى المختصون والباحثون في مجال تدريس التربية الرياضية إلى إيجاد إستراتيجيات تخدم الألعاب والفعاليات الرياضية كافة بما يتلاءم مع إمكانيات واستعدادات الطلبة بما ينعكس على فهم أجزاء المهارات الحركية المتنوعة ومكوناتها، لذا احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير والتنمية عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والتحصيل معا بشكل متزن، والتي عن طريقها يستطيع المعلم الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى ممكن (محمد، ٢٠١٨).

لذا برزت الحاجة إلى التنوع باستخدام الإستراتيجيات التدريسية لتحقيق الأهداف المنشودة في درس التربية الرياضية. وتعد إستراتيجية التدريس التعاوني من إستراتيجيات التدريس التي زاد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة، لما لها من نتائج إيجابية وفعالة في العملية التدريسية، التي تركز على زيادة دور الطالب وفاعليته في العملية التدريسية من خلال تفاعله مع زملائه في اتخاذ القرارات والوصول إلى حل المشكلات بشكل جماعي وتعاوني، وهذه الإستراتيجية قائمة على الحوار، والنقاش، وتبادل الآراء، والأفكار المتعلقة بالمشكلة، أو المهارة التي تكون موضوع الدرس، وطريقة الأداء الصحيح (الحايك، ٢٠٠٤).

يعتبر مفهوم التدريس من المفاهيم المهمة والأساسية التي ينبغي أن تكون واضحة في ذهن المعلم، وذلك لأن اختلاف هذا المفهوم لدى المعلمين يؤدي إلى اختلاف سلوكياتهم وممارستهم التدريسية مع الطلاب، وعلى سبيل المثال فإن أداء المعلم الذي يرى أن التدريس مجرد مهنة يختلف عن أداء المعلم الذي يرى أن التدريس مهمة وطنية إنسانية، حيث يركز الأول على إكساب الطلاب قدرًا من المعلومات بينما يركز الثاني على محاولة فهم الطالب والتعامل معه وفق قدراته والعمل على تنمية هذه القدرات (النداف؛ والكريميين، ٢٠٠٦).

وأساليب التدريس جزء من إستراتيجية المعلم في التدريس، ونلاحظ ذلك من اختلاف أساليب التدريس بين المعلمين، مما يدلنا على اختلاف إستراتيجياتهم، والإستراتيجية هي جزء من شخصية المعلم يدافع عنها ويحميها لأنه يحمي وجوده، فالأساليب تختلف بين المدرسين بالرغم من اتفاقهم في أساسياتهم (وجيه، ٢٠٠٢).

والأسلوب التدريسي الأمري هو أحد أكثر الأساليب استخداما في تدريس التربية الرياضية ويمكن أن يكون الأفضل في تقديم موضوع الدرس في حالات محددة، وبخاصة إذا اتسمت المهارة بطابع خطورة ومن مميزاته ضبط المسائل المتعلقة بمجريات الدرس بشكل تام (ربابعة، ٢٠١١).

يعد التعلم التعاوني أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التعلم الذي يعمل إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب، ويراعي الفروق الفردية القائمة بين الطلاب كما أن التدريب على اكتساب السلوك التعاوني يحل محل أساليب سيطرة المعلم على طلابه ويكون المعلم له دور أساسي في البدء والنهي في التعليم، أيضاً يستخدم أسلوب التعلم التعاوني في الموضوعات الدراسية ومختلف المستويات التعليمية (وليم، ٢٠١٤).

يعد التعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاء بها التربويون المعاصرون، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، ويقوم التعلم التعاوني على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي، إن مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين، إن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة، بحيث ينخرط كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية (الحيلة، ٢٠١٢).

يختلف دور المعلم في التعلم التعاوني عن دوره في التعلم التقليدي، فلم يعد محور العملية يعتمد على أسلوب الإلقاء لنقل المعلومات إلى المتعلمين، بل أصبح مسؤولاً عن إدارة الصف، وتوزيع المجموعات وتنظيمها، وموجها ومرشداً، وحتى يستطيع المعلم استخدام طريقة التعلم التعاوني وتنفيذها بطريقة سليمة لا بد من امتلاكه المهارات الخاصة بهذه الطريقة، فعليه أولاً القيام باتخاذ عدد من القرارات حول كيفية تنظيم الصف والمجموعات، ثم القيام بتنفيذ الدرس بطريقة التعلم التعاوني والتدخل في أثناء عمل المجموعات التعاونية، وأخيراً تقويم تعلم هذه المجموعات (الغامدي، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة:

تختلف العملية التعليمية والتدريبية لرياضة السباحة عن باقي الفعاليات الرياضية لما تتميز به من خصوصية في عملية التعليم والتعلم، ففي السباحة يختلف الماء كمحيط جديد على التعلم بشكل عام عن المحيط الاعتيادي في الهواء كما في بقية الألعاب الرياضية، الأمر الذي يؤدي إلى خلق ظروف تعليمية جديدة تؤثر على سير العملية التعليمية بشكل كبير، ومنها العامل النفسي (الخوف من الماء) كما تعد السباحة بشكل عام وسباحة الظهر بشكل خاص من المهارات الخطيرة؛ لاختلاف البيئة التعليمية.

ومن خلال عمل الباحثان مدرسة لمساقات السباحة ومدرس لمساق أساليب وطرق التدريس في قسم التربية الرياضية بجامعة مؤتة أن هناك نقصاً واضحاً في استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، الأمر الذي أدى إلى تدني مستوى أداء الطلبة في تعلم مهارة سباحة الظهر وفي الوقت الذي تقتصر فيه الى دلائل مادية وملموسة على فعالية إستراتيجية تدريس محددة وعدم وجود نتائج أبحاث ودراسات علمية تجريبية تقر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مهارة سباحة الظهر ومن خلال اطلاع الباحثين على نتائج الدراسات السابقة كدراسة (ربابعة، ٢٠٢٢؛ المساعدة، ٢٠٢٠؛ حداد وآخرون،

٢٠٢٠؛ القرعان، ٢٠١٨؛ أبو زمع، ٢٠١٧) والتي أكدت على عمل دراسات على مهارات ورياضات مختلفة وعلى أساليب وإستراتيجيات تدريسية أخرى ارتأى الباحثان التعرف على فاعلية استخدام الأسلوب الأمري والتعلم التعاوني على فاعلية برنامج تعليمي مقترح على تعلم سباحة الظهر، فضلا عن إجراء مقارنة بين أداء الطالبات في مهارة سباحة الظهر.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

- اعتماد إستراتيجية التعلم التعاونية المبنية على أسس علمية هادفة إلى الارتقاء بالأداء المهاري لمهارة سباحة الظهر لأعلى مستوى ممكن بما يتناسب مع قدرات الطالبات.
- الوصول الى بيانات خاصة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مهارة سباحة الظهر لدى الطالبات.
- تزويد المختصين بطرق وأساليب التدريس في كليات التربية الرياضية ببيانات عن إستراتيجية التعلم التعاوني وربطها في مهارة سباحة الظهر.
- الدراسة الأولى في -حدود علم الباحثان- التي ربطت الأسلوب التدريسي الأمري والتعلم التعاوني في سباحة الظهر.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى:

- أثر فعالية استخدام الأسلوب التدريسي الأمري على تعلم مهارة سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمجموعة الضابطة.
- أثر فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تعلم مهارة سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمجموعة التجريبية.
- الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

فرضيات الدراسة:

- سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على الفرضيات الآتية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد (المجموعة الضابطة) ولصالح القياس البعدي على تعلم سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد (المجموعة التجريبية) التعلم التعاوني ولصالح القياس البعدي على تعلم سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين نتائج القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة:

التعلم التعاوني: أنها "نموذج تعليمي يتطلب من الطلبة العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالوحدة التدريسية، وأن يعلم بعضهم بعضاً ضمن مجموعات، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية" (الويس، ٢٠١٨).

الأسلوب الأمري: أسلوب تعلم ينفرد فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالدرس لمراحل ما قبل الدرس (التحضير) لمادة التعلم وأثناء الدرس (الأداء) أي العرض النموذجي والتحكم بأداء المتعلمين من حيث عدد التكرارات ووقت الراحة وما بعد الدرس (التقويم) (Mosston, 2008).

الأسلوب الأمري: * هو الأسلوب تدريسي يقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالعملية التدريسية خلال المراحل التدريسية الثلاث (إجرائي).

سباحة الظهر: هي أحد أنواع السباحة التنافسية تؤدي من وضع الطفو الأفقي على الظهر بحيث يكون وضع الجسم انسيابي على سطح الماء، ويتم الرجوع والدفع إلى الخلف في الوسط المائي عن طريق ضربات الرجلين وحركات الذراعين التبادلية والتوافق بينهما مع إتقان عملية التنفس (أبو طامع، ٢٠١٦).

سباحة الظهر: * هي نوع من أنواع السباحة يأخذ الجسم وضع الأفقي مائل قليلاً والرجلين تحت الماء والرأس في وضعه الطبيعي مع بقاء الذقن قرب الصدر والنظر إلى الامام تجاه أمشاط القدمين (إجرائي).

حدود الدراسة:

المحدد البشري: طالبات سباحة (١) جامعة مؤتة / كلية علوم الرياضة.
المحدد الجغرافي: طالبات قسم التربية الرياضية/ جامعة مؤتة.
المحدد الزمني: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
المحدد الموضوعي: أفراد عينة الدراسة على البرنامج التعليمي مهارة السباحة على الظهر المتعلقة بـ (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام).

الدراسات السابقة:

تتناول هذه الدراسة عدداً من الدراسات المشابهة والمرتبطة بالدراسة الحالية، وهي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

أجريت (رباعية، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة التعرف إلى اثر استخدام ثلاثة أسلوب تدريسية (الأمري، والزوجي، والاحتواء) على تعلم مهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالباً من طلاب قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة، والمسجلين في مقرر الكرة الطائرة (١)، تم تطبيق البرنامج التعليمي على النحو التالي: المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (١٥) طالباً طبق عليهم البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب الأمري، المجموعة التجريبية الثانية تكونت من (١٥) طالباً طبق عليهم البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب الزوجي، المجموعة التجريبية الثالثة تكونت من (١٥) طالباً طبق عليهم البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب الاحتواء أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقياسات البعدية بين أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح الأسلوب الاحتواء.

أجريت (المساعدة، ٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تعليم المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب بواقع (١٥) طالب لكل مجموعة، وتم تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية

فيما تم تطبيق البرنامج الاعتيادي على المجموعة الضابطة، أظهرت ابرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية على تعليم المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن.

أجرى (حداد، نفين؛ والحق، عماد؛ وشاكر، جمال، ٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف على أثر دمج بعض أساليب التدريس على مستوى أداء مهارة السباحة على الظهر لدى طالبات تخصص التربية الرياضية في جامعة اليرموك، استخدم المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة، تم توزيعهن إلى ثلاث مجموعات تجريبية بالتساوي: المجموعة التجريبية الأولى تم استخدام الأسلوب التبادلي في تدريبهن، والمجموعة الثانية تم استخدام الأسلوب الأمري في تدريبهن، والمجموعة الثالثة تم استخدام الأسلوب المدمج الأمري التبادلي في تدريبهن، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين القياسين القبلي والتبادلي) تبعاً لمتغيرات الانسياب والذراعين والرجلين والتكتيك والسرعة لصالح القياس البعدي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في القياس البعدي لمتغيرات الانسياب والذراعين والرجلين والتكتيك والسرعة لدى أفراد المجموعات الثلاث في مستوى أداء مهارة السباحة على الظهر لصالح مجموعة الدمج.

أجري (القرالة، ٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام أسلوب التدريس الأمري ومتعدد المستويات على تعلم مهاراتي الإرسال والتمرير في الكرة الطائرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب من طلاب الصف السابع الاساسي في مدرسة الشهيد عبد السلام القرالة، استخدمت المجموعة التجريبية الأولى الأسلوب الأمري بينما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب متعدد المستويات.

كما أجرى (أبو زرع؛ مغايرة والحليق، ٢٠١٧) هدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعليم التعاوني على تعلم مهارات سباحة الصدر لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، تكونت من (٢٤) طالباً، بواقع (١٢) طالباً لكل مجموعة تم تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعليم التعاوني على المجموعة التجريبية اظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني وعلى جميع الاختبارات المهارية.

كما وقام (الصريرة، ٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحسين مستوى لمهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، استخدم الباحث المنهج التجريبي تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا وزعوا عشوائيا إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين، المجموعة التجريبية وقد تعلمت المهارات الأساسية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة قد تعلمت بالأسلوب التقليدي المتبع بالكلية، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني قد أثر بطريقة إيجابية على تعلم واكتساب المهارات الأساسية في السباحة، وكما أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية في السباحة ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبرنامج أسلوب التعلم التعاوني ما عدا مهارات كتم النفس والطفو على البطن والطفو على الظهر.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

أجرى (Salvara & Peroni, 2016) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تطوير مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من طلبة المرحلة الجامعية الأولى، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة تكون كل منهما من (١٦) طالباً، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية (اختبارات مهارية اختبار ذكاء، البرنامج التعليمي)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التعلم (التعاوني على المجموعة الضابطة التعلم التقليدي) في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة.

قام (Micheal & Sheard, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية التعلم التعاوني على قام تعلم بعض المهارات المركبة الرياضية الملائمة للمنافسين، استخدم الباحث المنهج التجريبي وشملت العينة على (٢٠) ملاكماً تم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين إحداهما تجريبية، وتم التدريس كما هي باستخدام التعلم التعاوني والأخرى ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية، وتم تصميم برنامج تدريبي تعاوني من خلال مجموعات صغيرة للمجموعة التجريبية، بواقع ١٥ وحدة تدريبية. وأسفرت النتائج إلي تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة في سرعة تعلم المهارات المركبة لرياضية الملائمة.

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة:

١. صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة بما يتناسب مع العنوان وطبيعة الدراسة.
٢. كيفية اختيار الطريقة المناسبة لاختيار منهج الدراسة وعينتها وأدواتها.
٣. اختيار المتغيرات الملائمة والمناسبة لهذه الدراسة.
٤. في مناقشة النتائج.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

١. تعد من الدراسات القليلة في الأردن (حسب علم الباحثين) التي ربطت الأسلوب الأمري وإستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارة سباحة الظهر.
٢. البرنامج التعليمي الذي أعده الباحثان.
٣. عينة الدراسة طالبات كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة.

إجراءات الدراسة:

وتشمل وصفاً لمجتمع الدراسة والعينة، وأداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، كما نتناول وصفاً للمعالجات الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات، واستخراج النتائج.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم القياسات القبلية والبعديّة للمجموعات التجريبية، نظراً لطبيعة الدراسة وملائمته لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م والبالغ عددهن (٦٢) طالبة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، واللواتي تم توزيعهن بشكل متساوٍ إلى مجموعتين، وهما:

المجموعة الأولى: وتكونت من (١٠) طالبات واللواتي تم استخدام الأسلوب التدريسي الأمري في تعليمهن

سباحة الظهر .

المجموعة الثانية: وتكونت من (١٠) طالبات واللواتي تم استخدام التعلم التعاوني في تعليمهن سباحة الظهر .

اختبار تكافؤ المجموعات:

خصائص الطول والوزن والعمر:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين الأولى والثانية، تم إجراء اختبار "ت"، لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لخصائص الطول والوزن لدى الطالبات من عينة الدراسة، وذلك بعد التأكد من تجانس التباين في المجموعتين باستخدام اختبار ليفيني Levene test للتحقق من اشتراط استخدام الاختبارات المعلمية، والجدول رقم (١) يوضح النتائج.

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للخصائص الجسمية للطالبات من عينة الدراسة في المجموعتين الأولى والثانية

| المتغير | المجموعة | الإحصاءات الوصفية | | | نتائج اختبار (t-test) | |
|-------------|----------|-------------------|-------------------|--------------|-----------------------|-------------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "t" | الدلالة الإحصائية |
| الطول (سم) | الأولى | 157.90 | 3.52 | 18 | 1.30 | 0.21 |
| | الثانية | 159.30 | 5.20 | | | |
| الوزن (كغم) | الأولى | 57.30 | 5.27 | 18 | -0.71 | 0.49 |
| | الثانية | 55.90 | 4.87 | | | |
| العمر | الأولى | 20.40 | 0.88 | 18 | 0.62 | 0.54 |
| | الثانية | 19.90 | 1.05 | | | |

يتضح من نتائج جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الطول والوزن والعمر لدى الطالبات من عينة الدراسة في المجموعتين الأولى والثانية، حيث بلغت قيم

(ت) المحسوبة لمتغير الوزن (-0.71)، و لمتغير الطول (1.30) و لمتغير العمر (0.62)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين الأولى والثانية لمتغيرات الطول والوزن والعمر.

الأدوات والتجهيزات المستخدمة في الدراسة:

1. مسبح نصف أولمبي.
2. ألواح الطفو لحركات الذراعين.
3. ألواح الطفو لحركات الرجلين.
4. أطواق.
5. مواسير حافة المسبح.
6. متر.
7. ميزان طبي.
8. ساعة توقيت يدوية.
9. جهاز كمبيوتر (لاب توب)
10. الميزان الطبي لقياس الوزن
11. جهاز الرستاميتير لقياس الطول.
12. صافرة.
13. شبر.

تنفيذ أداة الدراسة:

- أولاً: خطوات إعداد البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني لمهارات سباحة الصدر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- 1- مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بالتعلم التعاوني (المساعدة، 2020؛ القرعان، 2018؛ أبو زرع والمغايرة والحليق، 2017)
 - 2- مراجعة طرق تقييم الاداء الفني لمهارة سباحة الصدر.
 - 3- ثم قام الباحثان بإعداد البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني لمهارة سباحة الظهر.

- ٤- قام الباحثان بعرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين من حملة الدكتوراه في التربية الرياضية وفي أساليب التدريس لإبداء الرأي في البرنامج ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وملاءمته لعينة الدراسة، وإجراء ما يروونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة.
- ٥- إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين ثم تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وغير عينتها لمدة أسبوعين، لمعرفة مدى ملائمة البرنامج للعينة ومعرفة العقبات التي ستؤثر على تنفيذ البرنامج.
- ٦- تعديل البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني سباحة الصدر وإخراجه بصورته النهائية للبدء بتنفيذ الدراسة على عينة الدراسة.

أسس وضع البرنامج:

- تم تصميم الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم التعاوني في أوراق حيث تضمنت أوراق العمل على الجزء الأساسي التعليمي والتطبيقي في الوحدة التعليمية.
- ملائمة محتوى البرنامج لمستويات وقدرات أفراد عينة الدراسة.
- توافر الإمكانيات والأدوات المستخدمة في البرنامج التعليمي.
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.
- تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم المهارات قيد الدراسة.
- مراعاة فترات الراحة البينية للوصول بالطلاب إلى الحالة الطبيعية.
- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات وتوضيح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة تعليمية لتلاشي الأخطاء وتصحيحها.

تصميم محتوى المادة الدراسية وفق إستراتيجية التعلم التعاوني:

- تم تصميم الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) ضمن أوراق خاصة، حيث

- تضمنت أوراق العمل على الإجراء الأساسية للوحدة (التعليمي، والتطبيقي).
- تم تحديد محتويات الوحدات التعليمية (سباحة الصدر) باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بواقع (١٨) وحدة تعليمية لمدة (٦) أسابيع.
- زمن الوحدة التعليمية (٥٠) دقيقة مقسمة على النحو التالي النشاط التمهيدي (١٠) دقائق، النشاط التعليمي (١٠) دقائق، النشاط التطبيقي (٢٥) دقيقة، النشاط الختامي (٥) دقائق.

المجموعة التجريبية باستخدام التعلم التعاوني:

- تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها (٥) طالبة في كل مجموعة.
- تم تقسيم الطالبات إلى ثلاثة مستويات (متفوق، متوسط، ضعيف).
- تحتوي كل مجموعة على ثلاث مستويات السابقة.
- راعى الباحثان أن يكون توزيع الطالبات داخل المجموعة بناء على موافقة أعضاء كل مجموعة.
- طلب الباحثان من أعضاء كل مجموعة أن يأخذوا مكان في المسبح، بحيث يشكل كل مكان مجموعة عمل تعاونية.
- قام أعضاء كل مجموعة باختيار اسم لمجموعتهم لمناداتهم به، ثم قام الباحثان بإرشادهم الى نسيان أسمائهم، لكي تصبح كل مجموعة في كيان واحد وبشخص واحد.
- مكان الدراسة: تمت الدراسة في مسبح / كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة حيث خصص مكان لكل مجموعة، لا يتغيران بهدف توفير الوقت وتنظيم حركة الطلبة والتقليل من الضوضاء.
- في بداية العمل في كل حصة تعليمية كانت الباحثة (كون العينة إناث) يؤكد على طالبات المجموعة الالتزام بالهدوء والتعاون بصورة جماعية، وأشارك جميع الطالبات في التعلم والعمل في أفضل صورة للعمل الجماعي التعاوني.
- سير العمل أثناء إجراء التجربة، حيث تم اتباع الخطوات التالية:
 - قام كل مجموعة باختيار قائد للمجموعة، وهي المسؤولة عن تنظيم العمل داخل المجموعة، وتوزيع الأدوار على الأعضاء، والاشتراك مع الباحثة (كون العينة إناث) في تجهيز الأدوات الخاصة بكل وحدة تعليمية وتوزيعها على المجموعة، ثم جمعها بعد انتهاء الوحدة التعليمية، وهو حلقة الوصل بين الباحثة ومجموعته وينوب عنهم في كل شيء.
 - تبدأ الإجراءات داخل الحصة التعليمية بالتهيئة والتي تتم من خلال إعطاء كل مجموعة

- أوراق العمل ثم يقوم كل عضو من أعضاء المجموعة بمعرفة دورة فيها.
- قام الباحثان بأعداد الخطوات الفنية، والخطوات التعليمية، والتدريب عليها، حيث يقوم أعضاء كل مجموعة على العمل التعاوني من أجل إنجاز العمل المكلفين به؛ وذلك من خلال قيامهم بتوزيع الأدوار فيما بينهم، ومن خلال اشتراكهم في أجزاء الوحدة التعليمية يتوصلون إلى المعلومة أو المفهوم المراد تعليمة وهو ما يتماشى مع إستراتيجية التعلم التعاوني معاً.
- أول وحدة تعليمية قامت الباحثة (كون عينة الدراسة إناث) بتقديم المهارة وشرحها وتوضيحها، ثم حدث تعاون بين أعضاء كل مجموعة بهدف التمكن من أداء المهارة التي قامت المدرسة بتقديمها وهو ما يتماشى مع إستراتيجية تقسيم الطالبات حسب تحصيلهم.
- استفاد الباحثان من إستراتيجية التعلم التعاوني، إرشاد الطالبات إلى العمل وجها لوجه حتى يحدث أكبر قدر من التفاعل والانسجام بينهم أثناء التعلم، كما قامت الباحثة بتحديد النتائج التعليمية سابقاً.

التعلم التعاوني المستخدمة في هذه الدراسة

- 1- قسم الباحثان الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة داخل المجموعة الواحدة قدر الإمكان وكل مجموعة مكونة من (5) طالبات.
- 2- تم استخدام التعلم التعاوني في الجزء الرئيسي لتعلم المهارات المطلوبة على النحو التالي:
 - تقسيم المجموعة إلى مجموعات غير متجانسة من (5) طالبات وتحديد الأدوار لكل طالبة كما ذكر سابقاً.
 - عرض نموذج شرح للمهارة لكل مجموعة معاً.
- 3- قامت كل طالبة من مجموعة بتعلم المهارة مع مساعدة بعضهم البعض تحت إشراف المدرسة
- 4- تم اختبار لكل طالبة على حدة في المهارة المطلوبة ويحدد درجة لها من (1 - 5) حسب مستوى تعليمه المهارة.
- 5- سيتم حساب درجة لكل طالبة على حدة ومن ثم جمع درجات الطالبات لكل مجموعة، وذلك للتعرف إلى أفضل مجموعة.

- ٦- عدد الوحدات التدريسية (١٨) وحدة موزعة على (٦) أسابيع ويزمن ٥٠ دقيقة لكل وحدة.
 ٧- الاهتمام بالإحماء قبل البدء بتطبيق الوحدة التعليمية.
 ٨- الاهتمام استخدام تمارينات الإطالة والمرونة لتهدئة الجسم والعودة للوضع الطبيعي في نهاية كل وحدة تدريسية.

جدول (٣)

التوزيع الزمني للبرنامج التدريسي التعاوني

| عدد الوحدات التعليمية | عدد الأسابيع | زمن الوحدة التدريسية بالدقائق | الزمن بالدقائق خلال الأسبوع | الزمن الكلي بالدقائق خلال ستة أسابيع |
|-----------------------|--------------|-------------------------------|-----------------------------|--------------------------------------|
| ١٨ | ٦ | ٥٠ | ١٥٠ | ٩٠٠ |

البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب الأمري

تابع الباحثان تطبيق البرنامج التدريسي للمجموعة الضابطة، حيث إنه يقوم بتطبيق نفس محتوى البرنامج التعليمي للمجموعتين وتحت نفس الظروف وبطريقة المحاضرة الاعتيادية. واشترك برنامج المجموعة الضابطة مع برنامج المجموعة التجريبية في زمن الوحدة، عدد الوحدات التدريسية في الأسبوع، وفترة تطبيق البرنامج، ومكونات الوحدة التدريسية من حيث أجزاء الوحدة، ومحتوى الوحدة.

الأداة المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة خاصة لجمع البيانات النوعية للطلبات والتي تضمنت (الطول، الوزن، والعمر) وبيانات متغيرات الدراسة والمتعلقة بقياس مهارة السباحة على الظهر المتعلقة بـ (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام). وتم تدريج مستوى امتلاك المهارات المذكورة لدى الطالبات والمتعلقة بـ (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام).

وفقا للمقياس التالي:

- (من ٠ إلى ٣) مستوى منخفض. * (من ٤ إلى ٦) مستوى متوسط. * (من ٧ إلى ١٠) مستوى مرتفع.

إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على عينة من الطالبات من مجتمع الدراسة قوامها (٨) طالبات،

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بهدف ما يلي:

١. التأكد من مدى جاهزية مكان تطبيق الدراسة على أرض الواقع.
٢. التأكد من مدى جاهزية المساعدين للدراسة.
٣. التأكد من توفير الأدوات والمعدات اللازمة للدراسة.
٤. الكشف من الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحثين أثناء تطبيق البرنامج.
٥. إجراء بعض القياسات لمتغيرات الدراسة للتأكد من عملية الثبات للقياسات، حيث تم أخذ القياسات الخاصة بمهارات (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام).

التحقق من معاملات الثبات:

اعتمدت الدراسة لحساب قيم معامل ثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test-Retest)، بفارق زمني مدته أسبوع واحد بين القياس الأول والقياس الثاني، وبعد إجراء القياسات على عينة الدراسة الاستطلاعية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القياسات الخاصة بمهارات (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام) لدى الطالبات في القياسين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٩٠ - ٠.٨٧) وهي قيم دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.01$).

صدق أدوات الدراسة:

بعد أن تم إعداد أدوات الدراسة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة، وطلب منهم إبداء آراءهم ومقترحاتهم حول أدوات الدراسة، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم حول بعض الأمور الفنية، وقد قامت الباحثة بالأخذ بجميع الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

١. الأسلوب الأمري.
٢. التعلم التعاوني.

المتغيرات التابعة: وتتمثل في المهارات الخاصة بسباحة الظهر والمتعلقة بقياس المهارات والمتعلقة بـ (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام).

أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

عالجت الدراسة البيانات المتحصلة من تطبيق الدراسة على الطالبات في المجموعات، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v.24، وضمن هذا البرنامج تم استخدام أساليب التحليل الوصفي والتحليلي التالية:

- ١- أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic): وتم استخدامها لحساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة لدى الطالبات من عينة الدراسة.
- ٢- اختبار "ت" للعينات المستقلة.
- ٣- اختبار "ت" للعينات المترابطة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الأولى: (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستخدام الأسلوب التدريسي الأمري في تعلم سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة).

لاختبار الفرضية الأولى؛ تم إجراء اختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired Sample t-test) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات السباحة على الظهر لأفراد عينة الدراسة في المجموعة التجريبية التي تم استخدام أسلوب التدريس الأمري في تدريسها والمتعلقة بـ (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (2).

جدول (2)

نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة لاختبار الفروق في القياسين القبلي والبعدي لمهارات السباحة على الظهر لأفراد عينة الدراسة في المجموعة التجريبية التي تم استخدام أسلوب التدريس الأمري في تدريسها

| الدالة الإحصائية | قيمة "t" | التطبيق القبلي | | التطبيق البعدي | | المتغيرات |
|------------------|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.00 | -6.84* | 1.89 | 6.59 | 0.92 | 1.85 | الانزلاق على الظهر |
| 0.00 | -6.19* | 2.03 | 6.05 | 0.75 | 1.83 | حركة الذراعين |
| 0.00 | -8.11* | 1.78 | 7.18 | 1.01 | 1.90 | حركة الرجلين |
| 0.00 | -14.68* | 1.68 | 9.17 | 1.22 | 2.75 | التوافق العام |

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

- (١) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستخدام الأسلوب التدريس الأمري في تعلم مهارة الانزلاق على الظهر كأحد مهارات السباحة على الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (-6.84) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.
- (٢) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستخدام الأسلوب التدريس الأمري في تعلم مهارة حركة الذراعين كأحد مهارات السباحة على الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (-6.19) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.
- (٣) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستخدام الأسلوب التدريس الأمري في تعلم مهارة حركة القدمين كأحد مهارات السباحة على الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (-8.11) وهي قيمة دالة إحصائية، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.

إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.

(٤) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستخدام الأسلوب التدريسي الأمري في تعلم مهارة التوافق كأحد مهارات السباحة على الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (-١٤.٦٨) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية: (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستخدام التعلم التعاوني في تعلم سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة).

لاختبار الفرضية الثانية؛ تم إجراء اختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired Sample t-test) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات السباحة على الظهر لأفراد عينة الدراسة في المجموعة التجريبية التي تم استخدام التعلم التعاوني في تدريسها والمتعلقة بـ (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة لاختبار الفروق في القياسين القبلي والبعدي لمهارات السباحة على الظهر لأفراد عينة الدراسة في المجموعة التجريبية التي تم استخدام التعلم التعاوني في تدريسها

| الدلالة الإحصائية | قيمة "t" | التطبيق البعدي | | التطبيق القبلي | | المتغيرات |
|-------------------|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.00 | -5.25* | 1.89 | 4.80 | 1.39 | 2.13 | الانزلاق على الظهر |
| 0.00 | -5.01* | 1.09 | 4.64 | 1.31 | 2.09 | حركة الذراعين |
| 0.00 | -6.02* | 1.37 | 5.72 | 1.25 | 2.17 | حركة الرجلين |
| 0.00 | -9.05* | 1.13 | 7.71 | 1.53 | 2.29 | التوافق العام |

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- (١) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة الانزلاق على الظهر كأحد مهارات السباحة على الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (-٥.٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.
- (٢) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة حركة الذراعين كأحد مهارات السباحة على الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (-٥.٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.
- (٣) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة حركة القدمين كأحد مهارات السباحة على الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (-٦.٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.
- (٤) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاستخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة التوافق كأحد مهارات السباحة على الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (-٩.٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثالثة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى تعلم مهارات سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والتي تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي (الأمري، والتعلم التعاوني).

لاختبار الفرضية الثالثة؛ تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة في القياس البعدي والمتعلقة بـ (الانزلاق على الظهر، حركة الذراعين، حركة الرجلين، التوافق العام)، لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة واللواتي تم تدريبهن بالأسلوب الأمري والتعلم التعاوني. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤).

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاختبار الفروق في القياس البعدي لمهارات السباحة على الظهر لأفراد عينة الدراسة باختلاف الأسلوب التدريسي (الأمري، التعلم التعاوني)

| الدلالة الإحصائية | قيمة "t" | الأسلوب التعلم التعاوني | | الأسلوب الأمري | | المتغيرات |
|-------------------|----------|-------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.00 | 3.89* | 1.89 | 4.80 | 1.89 | 6.59 | الانزلاق على الظهر |
| 0.00 | 3.28* | 1.09 | 4.64 | 2.03 | 6.05 | حركة الذراعين |
| 0.00 | 3.45* | 1.37 | 5.72 | 1.78 | 7.18 | حركة الرجلين |
| 0.00 | 3.46* | 1.13 | 7.71 | 1.68 | 9.17 | التوافق العام |

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من النتائج في الجدول (٤) ما يلي:

- وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى مهارة الانزلاق على الظهر كإحدى مهارات سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والتي تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي (الأمري، التعلم التعاوني) حيث بلغت قيمة اختبار "ت" -t (test) (٣.٨٩) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لصالح الطالبات اللواتي تم تدريبهن بالأسلوب الأمري.
- وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى مهارة حركة الذراعين كإحدى مهارات سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والتي تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي (الأمري، التعلم التعاوني) حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (٣.٢٨) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لصالح

- الطالبات اللواتي تم تدريبهن بالأسلوب الأمري.
- ٣) وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى مهارة حركة الرجلين كإحدى مهارات سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والتي تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي (الأمري، والتعلم التعاوني) حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (٣.٤٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لصالح الطالبات اللواتي تم تدريبهن بالأسلوب الأمري.
- ٤) وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى مهارة التوافق كإحدى مهارات سباحة الظهر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والتي تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي (الأمري، التعلم التعاوني) حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (t-test) (٣.٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لصالح الطالبات اللواتي تم تدريبهن بالأسلوب الأمري.

مناقشة النتائج:

مناقشة التساؤل الأول: ويعزو الباحثان هذه الفروق للبرنامج التعليمي الذي طبقه على عينة الدراسة، حيث إن البرنامج التعليمي قد حسن وطور أداء الطالبات في تعلمهم لمهارة السباحة على الظهر، وإن الأسلوب الأمري كان فاعلاً في تعلم المهارات التي يتم تدريسها أثناء تطبيق البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (ربابعة، ٢٠٢٢، القرالة، ٢٠١٨) حيث أجمعت نتائج هذه الدراسات أن أسلوب التدريس الأمري له أثر إيجابي في تعلم وتحسين وتطوير الأداء المهاري للمتعلمين.

يعزو الباحثان ذلك أن المدرس في الأسلوب الأمري يقوم باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (مرحلة التحضير)، ومرحلة تطبيق الدرس (الأداء)، وكذلك مرحلة ما بعد الدرس (التغذية الراجعة والتقييم) وهكذا فإن جميع القرارات المتعلقة بمكان التطبيق للمهارات والأوضاع ووقت الأداء ومدة التوقف بين تطبيق مهارة وأخرى ومدائها الزمني تتخذها المدرسة بنفسها، وبالتالي فإن تعلم المهارات المستخدمة في الدراسة كان لها أثر إيجابي في استخدام هذا الأسلوب. وهذا ما أكدته (عمر، وبعد الحكيم، ٢٠٠٨) مناسبة الأسلوب الأمري للطلاب المبتدئين في الممارسة للمهارات وسرعة إيصال المعلومة للطلاب، وكذلك يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار للأداء.

وهذا ما أكده (القرالة، ٢٠١٨) أن الأسلوب التدريسي (الأوامر) يعمل على تحسن الأداء الحركي في الألعاب الرياضية.

مناقشة التساؤل الثاني: ويعزو الباحثان وجود الفروق لاستخدام التعلم على تعلم سباحة الصدر لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة إلى أن عمل الطالبات مع مجموعات صغيرة وغير متجانسة متباينة المستوى (مستوى مرتفع، متوسط، منخفض) من أجل إنجاز وتحقيق الهدف، أدى إلى الاعتماد الإيجابي المتبادل بينهم، فكل طالبة عليها مسؤوليات تجاه عملية التعلم مما ساعد على فهم واستيعاب جوانب التعلم (الخطوات الفنية) واستفادة الطالبات ذوي مستوى التحصيل المتوسط والمنخفض من الطالبات ذوي التحصيل المرتفع لزيادة فرص إنجاز بعضهم البعض من خلال المساعدة والتشجيع على التعلم، لتحقيق الهدف المشترك، وهو تعلم مهارة سباحة الصدر واتقانها، بالإضافة إلى العمل بروح الفريق والتعاون فيما بينهما، وزيادة الثقة بالنفس، لأن لكل طالبة لها دور معين يجب أن تؤديه حتى الطالبة ذات المستوى المنخفض، فكل طالبة تتعلم من الأخرى بالإضافة إلى أن استخدام التعلم التعاوني قد وفر للطالبات الفرصة لأن تكون معلمة ومتعلمة في آن واحد، والاستفادة من الوقت الذي ينتظره الطالبة فيه دوره للأداء على مهارة سباحة الصدر مما أسهم في تحسين مستوى الأداء المهاري. وانفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (المساعدة، ٢٠٢٠، أبو زمع والحليق، ٢٠١٧، الصرايرة، ٢٠١٣) والتي أجمعت نتائج تلك الدراسات أن التعلم التعاوني أثر إيجاباً على عينات الدراسة.

مناقشة التساؤل الثالث: ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المدرس في الأسلوب الأمري يسيطر على كافة القرارات للسلوك التعليمي، والمتعلمون يهدفون الوصول الدقة في الأداء بمتابعة وعناية المدرسة الكاملة، كما أن الاستجابة الفورية والمباشرة لتعليمات وأوامر المدرسة وسرعة تلبية المتعلمات وتماسك الجماعة ووحدها لدى المشاركات في أداء حركات واحدة يشترك فيها الجميع. كما يعزو الباحثان أن السباحة تختلف عن الألعاب الرياضية الأخرى لخصوصيتها في البيئة التعليمية المختلفة عن الألعاب الرياضية الأخرى (الماء) ووجود عامل الخوف والقلق من الماء تفوق الأسلوب التدريسي الأمري على استخدام التعلم التعاوني.

وهذا ما أكده (Roosevelt, 1997) بأن هناك أسباب تدعو إلى استخدام الأسلوب الأمري تتمثل بجملة من القرارات منها الانتظام والتماثل الادائي، والانسجام والتناغم الحركي، الالتزام بالنموذج، وتكرار الأداء لأكبر قدر ممكن.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المساعدة، ٢٠٢٠، القرالة، ٢٠١٨، الصرايرة، ٢٠١٣) والتي أظهرت نتائج دراساتهم أن التعلم التعاوني أثر إيجابا في الاختبارات البعيدة أكثر من المجموعة الضابطة.

الاستنتاجات:

- وفي ضوء أهداف الدراسة وإجراءاتها استنتج الباحثان:
- ١- ساهم الأسلوب التدريسي (الأمري، والتعلم التعاوني) في تعلم مهارة سباحة الظهر بشكل فاعل.
 - ٢- إن أسلوب التدريس الأمري أفضل من التعلم التعاوني في تعلم (سباحة الظهر) لدى طالبات قسم التربية الرياضية في كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات يوصي الباحثان:
- ١- ينصح باستخدام أساليب التدريس الحديثة (الأمر، والتعلم التعاوني) لما لهم من تأثير إيجابي في تعلم الأداء المهاري في سباحة الظهر.
 - ٢- تطبيق البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثين لتعلم مهارة سباحة الظهر على طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة.
 - ٣- إجراء مزيد من الدراسات باستخدام أساليب تدريسية على مهارات السباحة.

المراجع:

- ١- أبو زرع، علي، ومغابرة، أياد والحليق، محمود، (٢٠١٧). تأثير استخدام التعليم التعاوني على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، دراسات، العلوم التربوية، مجلد ٤٤، عدد ٤، ملحق ٩.
- ٢- أبو طامع، بهجت أحمد (٢٠١٦). انتقال أثر التعلم للسباحة الحرة على تعلم سباحة الظهر لطلبة تخصص التربية الرياضية، العلوم التربوية والنفسية، ١٦ (٤٣)، ١١٨٥ - ١١٩٥.
- ٣- القرعان، محمد علي، (٢٠١٨)، أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على اكتساب بعض

- مهارات كرة القدم لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣٣، ع ٤٤، الأردن.
- حداد، نفين، وعبد الحق، عماد، وشاكر، جمال (٢٠٢٠) أثر دمج بعض أساليب التدريس على مستوى أداء مهارة السباحة على الظهر لدى طالبات تخصص التربية الرياضية في جامعة اليرموك، المؤتمر الدولي للتربية البدنية والصحية، موسكو.
- حسن، هناء، (٢٠٠٥) أثر التدريس بأسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب بالقفز عاليا بكرة اليد، جامعة بغداد، مجلة بغداد، ١٤، (١)، ص ١٣٥-١٥٢
- الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس وإستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، (٢٠١٢).
- ربابعة، جمال، (٢٠١١) أثر استخدام أسلوب التدريس (متعدد المستويات وتقييم الاداء الذاتي) على بعض القدرات العقلية والمهارية في كرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، غير منشوره، الجامعة الأردنية.
- ربابعة، جمال، (٢٠٢٢) أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية (الأمري والزوجي والاحتواء) على تعلم مهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة، المؤتمر الدولي الثالث للرياضة والصحة، جامعة مؤتة، الأردن.
- الصرايرة، نزار، (٢٠١٣) أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحسين مستوى المهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- الغامدي، غسان علي، (٢٠٢٠). نظريات وطرائق التدريس الحديثة، الطبعة الاولى، دار الشارقة للطباعة والنشر، الامارات.
- القرالة، محمد، (٢٠١٨) أثر استخدام أسلوب التدريس الأمري ومتعدد المستويات على تعلم مهارتي الإرسال والتمرير في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.
- الحايك، صادق (٢٠٠٤). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريب كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية عند العامة، مؤتمر التربية الرياضية،

- الرياضة نموذج الحياة المعاصرة، عدد خاص، عمان، الأردن، ص ١٧٤-١٨٧.
- محمد، إقبال، (٢٠١٨) تأثير استخدام أسلوب التعليم التبادلي مع الصور الثابتة على المستوى الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار للصف السادس بدولة الكويت، *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، ٨، (٥١) ١٤٦-١٦٢
- المساعدة، بلال محمد، (٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.
- النداف، عبد السلام، الكريميين، رائد، (٢٠٠٦) أثر ثلاثة أشكال من التغذية الراجعة في تعلم مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل، *مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة اليرموك، ٢٣، (٤)، ص ٣٦-٥٤.
- وجيه، محجوب (٢٠٠٢). *التعلم وجدولة التدريب الرياضي*، ط١، عمان، دار وائل للنشر، الأردن.
- وليم، نيلز (٢٠١٤). *طرائق تدريس التربية الرياضية*، ط٢، (ترجمة) علي، جابر سعيد، جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.
- الويسي، نزار محمد خير فالح، (٢٠١٨)، أثر استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني على تعلم الأداء المهاري لفعالية دفع الجلة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، *مجلة العلوم التربوية* (7 SUP)، ص. ٧٩-٩٢ دراسات: مج. ٤٥، ع. ٤.

References:

- Mosston, M., & Ashworth, S, (2008). Teaching physical education: First online edition, spectrum institute for teaching and learning, sixth edition (united states) <http://www.spectrumofteachingstyles.org/e-book-download.php> retired 15/01/2016 21:50
- Roosevelt, (1997), physical Education, Kinesiology program, htt; Whitepapers elements of style htm., p.1.

- Micheal, M & Sheard, J (2014), The effectiveness of cooperative learning in learning some boxing sports skills for competitors. *International Journal of Sport and Exercise Psychology*, 4, 149-169.
- Salvara, K, and Peroni, R (2016). The use of the mastery learning method at the performance level of basic skills in basketball. *International Journal of Applied Sport Sciences*. 14(2), 46-69. (Hungary) .